ريال مدريد ملكا على عرش «الليغا» بعد غياب 5 سنوات

لاعبو ريال مدريد يحتفلون مع جماهيرهم في قلب العاصمة مدريد

وضع ريال مدريد حدا لانتظار دام خمس سنوات من أجل احراز لقب دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم الأحد بعدما هز كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة الشباك في الفوز 2–صفر في ملقة ليتوج للمرة 33 في الدوري.

وقلب برشلونة تأخره بهدفين إلى فوز 4–2 على ايبار لكن النتيجة لم تكن كافية لحرمان ريال مدريد من حصد اللقب.

وأنهى ريال الموسم برصيد 93 نقطة متقدما بثلاث نقاط على برشلونة بطل الموسم الماضي.

وكان فريق المدرب زين الدين زيدان بحاجة لنقطة واحدة لاحراز اللقب وتقدم سريعا عندما سجل رونالدو في الدقيقة الثانية بعدما تلقى تمريرة من ايسكو وراوغ الحارس إدريس كاميني لينجح البطل في هز الشباك في كل مباراة بالدوري هذا الموسم.

ولم يكن لدى ملقة ما يلعب من أجله لكنه قدم مباراة جيدة ومنع كيلور نافاس حارس ريال فرصة من ساندرو راميريز لاعب برشلونة السابق لإدراك التعادل لأصحاب الأرض من ركلة حرة في الشوط الأول واقترب المهاجم أيضا من التسجيل بضربة رأس.

وأهدر ريال هو الآخر عدة فرص قبل أن يضيف بنزيمة الهدف الثاني من متابعة في الدقيقة 55 بعدما تصدى كاميني لكرة سيرجيو راموس بعد ركلة ركنية.

وقال زيدان للصحفيين «كما حدث طيلة الموسم نجحنا في النهاية بفضل العمل الجاد والكفاح».

وأضاف «في ظل التشكيلة التي نملكها يجب أن نفكر فقط في العمل. كان الفوز بالدوري صعبا للغاية لكن بعد 38 مباراة لا يوجد أفضل من الشعور بأنك على القمة».

وكانت هناك لحظة قلق لجماهير ريال مدريد بعدما سقط رونالدو أرضا بعد تدخل قوي لكن المهاجم البرتغالي، الذي هز الشباك خمس مرات في اخر ثلاث مباريات في الدوري، أكمل المباراة ليخفف من القلق قبل مواجهة يوفنتوس في نهائي دوري أبطال اوروبا في الثالث من يونيو حزيران.

وتأخر برشلونة بهدفين في اخر مباريات الموسم ضد ايبار إذ هز الياباني تاكاشي اينوي الشباك مرة في كل شوط بطريقة رائعة رغم أن الفريق القطالوني قاتل ليفوز 4–2 بمساعدة ثنائية من ليونيل ميسي متصدر قائمة الهدافين.

وقال لويس انريكي مدرب برشلونة «المباراة كانت عرضا لما كان عليه الفريق في السنوات القليلة الماضية. لم نستسلم رغم أننا لم نختتم الموسم بالطريقة التي نريدها».

وتابع «الأداء لم يكن ثابتا طيلة الموسم خاصة على ملعبنا وفي النهاية دفعنا ثمن ذلك».

وأهدر برشلونة قبلها العديد من الفرص لكنه سجل هدفا بمساعدة الحظ حين وضع مدافع ايبار ديفيد خونكا الكرة بالخطأ في شباك فريقه بعد أن اصطدمت تسديدة من نيمار بالقائم.

وأدرك لويس سواريز التعادل في الدقيقة 73 بعدما أهدر ميسي ركلة جزاء رغم أن اللاعب الارجنتيني عوض ذلك بالتسجيل من ركلة جزاء ثانية في الدقيقة 75 ثم أكمل الرباعية في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وأنهى ميسي الموسم في صدارة قائمة الهدافين برصيد 37 هدفا متقدما على سواريز (29) ورونالدو (25).

وفي مباراة أخرى يوم الأحد ودع اتليتيكو مدريد ملعبه المحبوب استاد فيسنتي كالديرون بأفضل طريقة بعد الفوز 3–1 على اتليتيك بيلباو بفضل ثنائية من فرناندو توريس قبل أن ينتقل إلى استاد جديد في الموسم المقبل.

وأنهى اتليتيكو الدوري في المركز الثالث برصيد 78 نقطة بينما أهدر بيلباو فرصة احتلال المركز السادس والتأهل لتصفيات الدوري الاوروبي لصالح ريال سوسيداد الذي تعادل 2–2 مع سيلتا فيجو بفضل هدف في الوقت المحتسب بدل الضائع سجله المهاجم خوانمي.

ويحتل بيلباو المركز السابع لكن ما زال بوسعه التأهل إلى الدوري الاوروبي لو فاز برشلونة بكأس الملك.

مارسيلو: فزنا بالدوري الأصعب في العالم

أبدى الظهير الأيسر لريال مدريد، البرازيلي مارسيلو، سعادته بتتويج فريقه بالدوري الإسباني، الأصعب في العالم على حد قوله.

وقال مارسيلو في تصريحات صحافية عقب الفوز على ملقا 2–0: «الفوز بالدوري صعب للغاية وفي رأيي الدوري الإسباني هو الأقوى في العالم.. يجب أن نكون فخورين بالفريق كله والجهاز الفني.. كثيرون كانوا لا يودون أن يفوز ريال مدريد بالليغا، ولكن كنا ننافس حتى النهاية».

وأضاف المدافع البرازيلي: «كان الأمر متعبا منذ المباراة الأولى واليوم يمكننا أن نفخر لأننا قدمنا موسما كبيرا.. يتبقى لنا أسبوعان للعب نهائي آخر، ولكن حتى الآن هذا اللقب للجمهور». وتابع مارسيلو: «هدفنا منذ البداية كان الفوز بكل البطولات التي نلعبها، ويمكننا الفوز باثنين، ويتبقى لنا نهائي آخر ونحن سعداء».

احتفال راموس و مارسيلو

راموس: عانينا كثيرا هذا الموسم.. هذه هي المكافأة المناسبة

أبدى مدافع وقائد فريق ريال مدريد، سيرجيو راموس، سعادته البالغة بتتويج فريقه بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم، عقب فوزه الثمين والمستحق 2–0 على مضيفه ملقا في الجولة الثامنة والثلاثين (الأخيرة) للمسابقة الأحد.

وقال راموس في تصريحات إعلامية عقب المباراة: «عانينا كثيرا من هذا الموسم الطويل، ولكن هذه هي المكافأة المناسبة في النهاية».

وأوضح قائد الريال: «أعتقد أننا نستحق التتويج بهذا اللقب، وهذه هي الطريقة الأفضل لجني ثمار عملنا».

وكشف راموس عن كلمة السر في تتويج الريال بالبطولة، وقال: «أعتقد أن السبب الرئيسي في فوزنا باللقب يتمثل في أننا كنا نلعب أي مباراة وكأنه لقاء نهائي، كنا نلعب بنفس القوة». واستدرك لاعب الريال قائلا: «رغم أننا ابتعدنا عن مستوانا المعتاد في بعض المباريات، ولكننا نجحنا في استعادة الاتزان سريعا، لنقف في النهاية على منصة التتويج».

وشدد راموس على صعوبة المنافسة مع برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية، مشيرا إلى أن «الدوري الإسباني هو الأقوى والأصعب في العالم حاليا».

وأكد راموس أن «احتفاظ اللاعبين بهدوئهم كان أحد العوامل المهمة في الحصول على لقب الدوري للمرة الأولى منذ موسم 2011–2012».

الإحصائيات والأرقام تنصفان زيدان أمام منتقديه

ايدر وفرحته مع رونالدو بعد التتويج باللقب الأوروبي

تحدثوا كثيرا عن حظه الوافر في كرة القدم من أجل إحداث نوع من الصخب حوله وإيجاد مسوغ لانتقاد خططه الفنية ومفهومه بالنسبة للتشكيل الأمثل لفريقه، هذا هو المدير الفني لريال مدريد، الفرنسي زين الدين زيدان، الذي رغم كل هذا أنصفته الأرقام والإحصائيات هذا الموسم.

وتوج اللاعب الفرنسي السابق الأحد، بأول لقب للدوري الإسباني في مسيرته كمدرب لريال مدريد، الفريق الذي تولى قيادته في 4 يناير 2016، في وقت كان يعاني فيه النادي «الملكي» من أزمة كبيرة بعد إقالة مدربه السابق، الإسباني رافائيل بينيتز.

وبعد 17 شهرا من ذلك التاريخ، لم يحدث زيدان تطورا كبيرا في أداء ريال مدريد وحسب، بل فاز أيضا بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني وبطولة السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، كما أصبح على بعد خطوة واحدة من اللقب الثاني له على التوالي في البطولة الأوروبية بعدما تأهل لملاقاة يوفنتوس الإيطالي في المباراة النهائية في 3 يونيو المقبل.

وكان من الصعب التنبؤ بمسيرة زيدان هذه مع ريال مدريد عندما تولى المسؤولية الفنية للفريق.

ومنذ أن تولى زيدان منصب المدير الفني لريال مدريد، لعب الفرق 86 مباراة، فاز في 65 منها وتعادل في 14 وخسر 7 لقاءات، هذا بالإضافة إلى أنه لم يتوقف عن تسجيل الأهداف في 64 مباراة متتالية، منذ 30 أبريل 2016.

وعلى الجانب الآخر، هناك انتصارات للمدرب الفرنسي لا تظهرها الإحصائيات، فقد نجح زيدان في تحقيق شيء بدا مستحيلا وهو إقناع نجم فريقه، البرتغالي كريستيانو رونالدو، اللاعب المتعطش لتحطيم جميع الأرقام القياسية الممكنة، بالخلود للراحة في بعض المباريات على مدار الموسم من أجل أن يصل إلى المرحلة الحاسمة متمتعا بلياقة بدنية وفنية مثالية.

وتتحدث أرقام اللاعب البرتغالي هذا الموسم عن نجاعة هذه الاستراتيجية، فعلى سبيل المثال سجل رونالدو 14 هدفا في آخر 9 مباريات.

ويتجلى الانتصار الثاني لزيدان في وصوله إلى المرحلة الحاسمة من الموسم بقائمة مكونة من 20 لاعبا يتمتعون جميعا بالجاهزية العالية.

وبالطبع يحتفظ زيدان في عقله بتشكيلته الأساسية، ولكنه كان يوزع دقائق اللعب بدون مجاملة بين لاعبيه.

«في أندية أخرى، اللاعبون الاحتياطيون لا يلعبون ولو لدقيقة واحدة، بل عندما يحتاجهم المدرب، معي هذا لا يحدث، الجميع لهم أهميتهم وهذا ما أقوم بإظهاره للفريق»، كان هذا ما قاله زيدان قبل شهر عندما بدأ لاعبوه البدلاء في لعب دور حاسم في مشوار التتويج بلقب الدوري الإسباني بالمشاركة في المباريات وتسجيل الأهداف الحاسمة.

ويتحمل المدرب الفرنسي مغبة انشغال نصف فرق القارة الأوربية بالتعاقد مع اللاعبين البدلاء في ريال مدريد، أبرزهم ألفارو موراتا وخاميس رودريغيز وماركو أسينسيو ولوكاس فازكيز وماتيو كوفاسيتش.

وفي العام 2016 اختاره فلورينتيو بيريز، رئيس ريال مدريد، ليحل بديلا للمدرب الأسبق رافائيل بينيتز، الذي واجه ممانعة شرسة خلال فترة ولاياته القصيرة من لاعبين من العيار الثقيل داخل غرفة خلع ملابس النادي المدريدي.

نافاس: لا أفكر في الرحيل

أكد حارس مرمى ريال مدريد كيلور نافاس، أنه لا يفكر في الرحيل عن الفريق، رغم الشائعات التي أشارت في الفترة الأخيرة إلى اقترابه من المغادرة إلى نادي آخر، مضيفا أنه سيظل يعمل من أجل أن يحافظ على مكانه في التشكيل الأساسي.

وقال نافاس بعد تتويجه بلقب الدوري الإسباني مع ريال مدريد الأحد: «لا أفكر في الرحيل، لدي 3 سنوات متبقية في تعاقدي، سأخوض الموسم القادم بقوة أكبر، هدفي واضح، سأظل أعمل من أجل أن أفوز بكل شيء، ليس لدي مشكلة في المنافسة».

وتحدث نافاس عن هذا الأمر قائلا: «هذا من أجل جميع الأطفال الذين يعالجون من السرطان، من أجل عائلاتهم، وحتى يستمروا في الكفاح، هذا اللقب من أجلهم، أدعو الرب لكي يتعافوا».

وأشار الحارس الكوستاريكي إلى الوقت الرائع الذي يقضيه مع النادي الملكي، واستطرد قائلا: «رؤية الفريق كله يحتفل هي صورة رائعة، من الصعب أن ترى لاعبين متحدين بهذا الشكل لأن هناك البعض الذي يشارك ويلعب أكثر من الآخرين».

وتطرق نافاس إلى اللحظات السيئة التي عاشها في هذا الموسم، وقال: «طوال حياتي وضعت كل شيء بيد الرب، البعض قد يقول أنني لا أستحق أن أتواجد هنا ولكن ثقتي بنفسي لا تتغير، أشعر بأنني نفس الشخص عندما يتحدثون بشكل سيء أو بشكل جيد».

إيسكو

إيسكو: الآن نفكر في نهائي الأبطال

أشاد نجم فريق ريال مدريد، إيسكو ألاركون، بتتويج فريقه بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم للمرة الثالثة والثلاثين في تاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق 2–0 على مضيفه ملقه في الجولة الثامنة والثلاثين (الأخيرة) للبطولة الأحد. وأكد إيسكو، في تصريحات إعلامية عقب المباراة، أن «فريقه تحلى بالتواضع أمام مضيفه الأندلسي، مشيرا إلى أن الهدف المبكر الذي سجله البرتغالي كريستيانو رونالدو، سهل المهمة على الفريق نحو تحقيق هدفه المنشود».

وقال إيسكو، الذي لعب دورا مهما في استعادة الريال اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2011–2012: «هذه هي كرة القدم، يتعين عليك أن تدخل كل مباراة بتركيز عال، والابتعاد عن الثقة المفرطة». وأوضح صانع ألعاب الريال: «إحرازنا هدفا مبكرا ساهم في جعل الأمور تبدو سهلة أمامنا، لم نتوج بالدوري منذ فترة ليست بالقصيرة، ولكنها عظمة الريال التي تتمثل في الحصول على المزيد من الألقاب».

وأضاف إيسكو: «سوف نفكر الآن في نهائي دوري الأبطال ونسعى لتحقيق الفوز، من الجيد أن نتوج بالدوري اليوم، إنه لقب مهم ولكن ينبغي علينا أن نخلد للراحة بعض الوقت قبل أن نواصل العمل لإنجاز المهمة المقبلة».

إصابة 28 مشجعا خلال احتفالات الملكي

احتشاد كبير لجماهير الريال حول حافلة الفريق

أصيب 28 مشجعا بجروح طفيفة خلال الاحتفالات بفوز فريق ريال مدريد بلقبه الـ33 ببطولة الدوري الإسباني لكرة القدم في ميدان سيبيليس الشهير بوسط العاصمة الإسبانية، فيما تعين نقل مصاب منهم إلى المستشفى.

وعانى المصابون من دوار وإغماء وفرط في تناول الكحوليات، وفقا لما أفاده متحدث باسم طوارئ بلدية مدريد.

ويشار إلى أنه قد تم نصب مستشفى ميداني أمام بلدية مدريد فيما تتجول وحدات طبية في ميدان سيبيليس لتقديم الرعاية الطبية حال وجوب ذلك لنحو 48 ألف مشجع احتفلوا بتتويج الملكي بلقب الليغا لأول مرة منذ عام 2012.